

كشف الخفاء

1001 - تفترق أمتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم ؟ قال : الزنادقة .

قال في اللآئ لا أصل له أي بهذا اللفظ وإلا فالحديث روي من أوجه مقبولة بغير هذا اللفظ منها تفترق أمتي - الحديث .

رواه الترمذي وقال حسن صحيح وأبو داود والحاكم وابن حبان والبيهقي وصحوه .
ومنها ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رفعه افتقرت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي .

ورواه ابن حبان والحاكم بنحوه وقال الحاكم إنه حديث كثير في الأصول ثم قال الزركشي ورواه البيهقي وصححه من حديث أبي هريرة وغيره .

ومنها ما رواه الأربعة عن أبي هريرة بلفظ افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفترق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة .

وفي رواية للترمذي أن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي .

وتقدم الحديث بأبسط في " فترقت اليهود " في الهمزة فراجعه وقال في المقاصد وروي عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وعوف بن مالك وأنس وجابر وابن [صفحة 369] عمرو وابن مسعود وعلي وعمر ومعاوية وأبي الدرداء وغيرهم قال كما بينها في كتابي في الفرق وكما في تخريج الزيلعي من سورة الأنعام انتهى